عرب وعالم

فيما لقي ثمانية مصرعهم في انفجارين بالعراق

مقتل أربعة من طاقم تلفزيون الشرقية في الموصل

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
ذكرت محطة الشرقية التلفزيونية العراقية والشرطة أن مسلحين خطفوا أربعة أفراد من طاقم المحطة في محافظة الموصل المضطربة شمالي العراق وقتلوهم أمس السبت.
وكان الأربعة قد فقدوا صباح أمس وقالت الشرطة إنها عثرت على جثثهم التي كانت تحمل آثار إطلاق النار في الجانب الغربي من الموصل.
وأكد مصدر من المحطة التلفزيونية العراقية ومقرها دبي الذي رفض نشر اسمه حتى يصدر بيانا رسميا إن الأربعة قتلوا في الموصل لكنها قالت إنها لا يمكنها الإدلاء بمزيد من التفاصيل.
ولا يزال تنظيم القاعدة وجماعات متمردة أخرى تنتشر في المحافظة الواقعة شمالي العراق التي تكافح للتخلص من حركة مسلحة تقوض النظام هناك فيما تتمتع باقي المناطق في العراق لوضع أمني أفضل.
وذكرت لجنة حماية الصحفيين ومقرها نيويورك أن العراق من أخطر الأماكن في العالم بالنسبة للصحفيين.
وتقول اللجنة إن نحو 130 صحفيا و50 مساعدا إعلاميا قتلوا منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003 وفي يوليو تموز الماضي قتل مسلحون صحفيا عراقيا يعمل بمجلة كردية في محافظة كركوك شمالي البلاد.
وفي يونيو الماضي قتل مسلحون مقدم برامج عراقيا في تبادل لإطلاق النار في الموصل وقتل ثلاثة صحفيون على الأقل في مايو الماضي.
على صعيد أخر قالت الشرطة العراقية إن انفجارين في العراق قتلا ثمانية أشخاص على الأقل أمس السبت وأحدهما استهدف الشرطة في بغداد في حين استهدف الآخر قوات كردية خارج بلدة خانقين.
وأدى انفجار قنبلة مزروعة على الطريق عند نقطة تفتيش في حي الكرادة ببغداد إلى مقتل أربعة من قوات الأمن بينهم ثلاثة من رجال الشرطة والرابع عضو بمجالس الصحوة المدعومة من الولايات المتحدة.
وذكرت الشرطة أن قنبلة ثانية انفجرت أثناء مرور دورية تابعة لقوات الأمن الكردية بجوارها جنوبي خانقين في محافظة ديالى العراقية المضطربة حيث ما زال لتنظيم القاعدة نفوذ هناك مما أسفر عن مقتل أربعة من قوات الأمن وإصابة إثنين.
وقال المقدم إدريس محمد أحد قادة الشرطة في خانقين إن ما يصل إلى ستة جنود أصيبوا في الانفجار.
وشهدت البلدة مواجهة متوترة بين الجيش العراقي والقوات الكردية الشهر الماضي إلى أن اتفق السياسيون الأكراد والعرب على سحب قواتهما الأسبوع الماضي.

©Reuters

أي إخفاق أمريكي في باكستان قد يساعد القاعدة

إسلام أباد/14 أكتوبر/سايمون كاميرون مور:
قد تعلو ابتسامة وجه أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة وأيمن الظواهري الرجل الثاني في القاعدة عند التفكير في إطلاق الرئيس الأمريكي جورج بوش غارات للقوات الخاصة في باكستان دون موافقة إسلام أباد.
قال نسيم زهرة وهو محلل متخصص في الشؤون الدفاعية يتخذ من إسلام أباد مقرا له ويساوره القلق بشأن احتمال وقوع مزيد من الاضطرابات في باكستان التي تتمتع بقدرة نووية «سينظران إلى هذا بسعادة بوصفه فرصة عظيمة.»
وإذا أرسلت الولايات المتحدة قوات عبر الحدود من أفغانستان وضعف تحالفها مع باكستان أو الأسوأ من هذا إذا حاولت القوات الباكستانية صدها فمن سيكون الفائز؟
الإجابة بالنسبة لكثير من المحللين الباكستانيين واضحة... تنظيم القاعدة وحركة طالبان ومجموعة من الجماعات الإسلامية المتشددة التي تريد خروج الولايات المتحدة من المنطقة وسقوط باكستان في حالة من الفوضى.
وقبل أسبوع شنت قوات خاصة نقلتها طائرات هليكوبتر هجوما على قرية حدودية باكستانية وقتلت 20 شخصا بينهم نساء وأطفال. وذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) يوم الخميس أن بوش أعطى الإذن بإطلاق العنان للقوات الخاصة الأمريكية في باكستان للقضاء على أهداف لتنظيم القاعدة وحركة طالبان..
وإذا صح هذا فينبغي أن يقلق المتشددون فمن الممكن أن تهلك القوات الخاصة تنظيم القاعدة بل قد تقتل أو تعتقل احد قائديها البارزين ابن لادن أو الظواهري، لكن هذه السياسة قد تأتي بنتائج غير محمودة على الإطلاق. ويقول محللون في باكستان إنه يبدو قرارا يائسا من قبل رئيس أمريكي لم يبق له إلا أربعة أشهر على انتهاء ولايته.
ويقول نسيم المنزعج بسبب افتقار الحكومة الباكستانية الجديدة لسياسة متماسكة بشأن الأمن الداخلي لكف أيدي أمريكا «الأراضي الأمريكية بغض النظر عن أي شيء آمنة نسبيا بعد 11 سبتمبر. إنها أراضينا التي ستهلك.»، وليس هناك تأكيد رسمي بأن بوش انطلق على هذا الطريق كما أن نطاق المهام الأمريكية غير معلوم.
وربما تأمل الولايات المتحدة في أن تأتي العمليات السرية بنتائج سريعة. لكن باكستان خائفة.
والمجازفات كبيرة بالنسبة لحكومة مدنية جديدة أجبرت قبل شهر الرئيس الباكستاني برويز مشرف قائد الجيش السابق على التخلي عن رئاسة البلاد.
ويصر الجيش الباكستاني على أنه سيحمي حدود بلاده بأي ثمن. ويتساءل محللون كيف يستطيع أن يدعم هذه الأقوال بالأفعال بالنظر إلى اعتماد البلاد اقتصاديا وعسكريا على الولايات المتحدة.
وتقول عائشة صديقة المحللة المتخصصة في الشؤون الدفاعية «لم أر الجيش الباكستاني بعد يقول شكرا لكننا لا نريد طائراتكم من طراز (اف 16) ولا نريد أسلحتكم.»، لكن عدم مراعاة الولايات المتحدة للحساسيات يجازف بخسارة حليف على الرغم من بعض الأقاويل أنه حليف لا يعتمد عليه كما قد يتسبب في إغلاق مصدر مهم للمعلومات المخابراتية.
وهناك شكوك في أن المخابرات الباكستانية تحمي متشددين في المنطقة منذ بدأ مشرف بدعم حرب الولايات المتحدة ضد الإرهاب بقوة عام 2001 م، لكن أيا كانت الشكاوى فإن باكستان فقدت عددا من الرجال اكبر من الذي فقدته الولايات المتحدة خلال قتال المتشددين في المنطقة وتم القضاء على مئات من عناصر القاعدة.
وتشعر إسلام أباد بعدم الرضا لأنه على الرغم من هذه التضحيات لا تعير واشنطن انتباها للمصالح الإستراتيجية الباكستانية.
والجيش الباكستاني غير راض على الإطلاق عن تقبل الولايات المتحدة لتزايد نفوذ الهند في أفغانستان.، فهو يخشى التطويق. وإذا بدأت القوات الأمريكية عمليات توغل فقد يكون لها تداعيات إقليمية.
وتقول صديقة «سيزيد هذا من التوتر بين الهند وباكستان.»
ويرى محللون أن تدهور الوضع الأمني في الجزء الواقع تحت سيطرة الهند من كشمير هو بشكل جزئي أحد عوآقب المنافسة بين البلدين في أفغانستان.
وفي الأعوام السبعة التالية لهجمات 11 سبتمبر التي يلقى باللوم فيها على تنظيم القاعدة تراوحت تصرفات بوش بين المداهنة وامتداح باكستان لدعمها للحرب ضد الإرهاب.
وانتقد محللون أسلوب تعامل الإدارة الأمريكية مع باكستان على مدار هذه الفترة.
وإذا ظلت الولايات المتحدة وباكستان في حالة صدام فإن واشنطن ستجازف بزعزعة استقرار حكومة ساعدت على انتخابها في فبراير شباط الماضي دون أن يكون لديها بديل مقبول لتلجأ إليه، كما ستجبر القوى المعتدلة التقدمية في باكستان على الانسحاب وتحيي بقوة حظوظ الأحزاب الدينية المحافظة التي هزمت في الانتخابات.
ويقول نجم سيئي رئيس تحرير صحيفة (ديلي تايمز) والمعلق السياسي البارز: «الباكستانيون غير راضين على الإطلاق وهذا سيؤدي إلى مزيد من (المشاعر) المناهضة للولايات المتحدة.»، وأضاف «سيجعل هذا الحياة أكثر صعوبة على الحكومة والجيش ويخلق مزيدا من التوتر في الائتلاف الحاكم ويعطي وسائل الإعلام عصا أخرى تضرب بها الحكومة.»، كما يجازف بإغراق اقتصاد باكستان في أزمة واسعة النطاق مع تناقص العملة الأجنبية في خزائن البنك المركزي بمعدل مقلق.
ومن شأن هذا أن يوسع من نطاق مسرح عمليات القوات الأمريكية في وقت هي منتشرة فيه بشكل كبير بالفعل في أفغانستان.
وارتفاع الخسائر بين المدنيين سيؤدي لا محالة إلى رد فعل عنيف في الأراضي التي يقطنها البشتون على جانبي الحدود.
وتقول صديقة «هناك منطقة هائلة سيتأثر بها الناس ويغضبون ويرغبون في الانتقام.»
ويرى محللون أنه إذا كان بوش قد أصدر تفويضا بشن غارات عبر الحدود فإن هذا سينم إما عن اعتراف متأخر للغاية بالفشل أو محاولة لتوجيه حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية لصالح الحزب الجمهوري.
وتساءل زهرة: «هل هذه هي نوعية التصرفات التي يعتقد بوش أنها ستساعد مرشحه في الانتخابات؟ لأنها في الحقيقة توسع نطاق أبعاد فشل السياسة الأمريكية من العراق إلى أفغانستان والآن إلى هنا.»

الكرملين يسعى إلى تعزيز القوات المسلحة بعد الصراع مع جورجيا

روسيا تعتزم زيادة الإنفاق على التسلح إلى مستوى قياسي

موسكو/14 اكتوبر/رويترز:
قال مسئول حكومي كبير إن الإنفاق الروسي على الأسلحة سيرتفع إلى مستوى قياسي يبلغ 46.5 مليار دولار في العام القادم فيما يسعى الكرملين لتعزيز القوات المسلحة بعد صراع مع جورجيا.
وظهر سيرجي ايفانوف نائب رئيس الوزراء الروسي على التلفزيون الروسي وهو يقول إن طلبيات الدفاع الوطني للبلاد سترتفع إلى 1.2 تريليون روبل (46.55 مليار دولار) في عام 2009 بزيادة قدرها 70 مليار روبل عما كان مخططا له سلفا.
وقال ايفانوف لرئيس الوزراء فلاديمير بوتين «تمكنا من إقناع وزارة المالية بان حجم طلبيات الدفاع للدولة في عام 2009 سيكون أعلى بمقدار 70 مليار روبل عما كان مخططا له من قبل.
«من المقرر أن يصل إجمالي حجم طلبيات الدفاع للدولة في العام القادم إلى مستوى قياسي يبلغ 1.2 تريليون روبل.»
وتشمل طلبيات الدفاع الوطنية الإنفاق على الأسلحة من جانب كل الهيئات العسكرية الروسية مثل وزارة الدفاع ووزارة الداخلية والأجهزة الخاصة علاوة على الصيانة والإنفاق على البحوث والتطوير، ولم يعط ايفانوف سببا للزيادة لكنه قال إن أسعار العتاد العسكري تتزايد بوتيرة أسرع من توقعات الحكومة للتضخم.
وقال الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف الخميس إن الصراع في جورجيا الذي استمر خمسة أيام الشهر الماضي أظهر أن القوات المسلحة بحاجة للتحديث وأن هناك ضرورة لحل مشكلات بخصوص العتاد.
وتعرضت روسيا لانتقادات من الغرب عندما توغلت قواتها في عمق جورجيا بعدما صدت هجوما جورجيا على إقليم اوسيتيا الجنوبية الانفصالي الذي تدعمه روسيا والمعترف به دوليا كجزء من جورجيا.
وزاد بوتين الإنفاق العسكري خلال رئاسته للبلاد التي دامت ثماني سنوات في محاولة لوقف تراجع القوة القتالية لبلاده والتي كانت هائلة يوما ما.
لكن منتقدين محليين وضباطا سابقين يقولون إن القوات المسلحة الروسية يقيدها تفشي الفساد وضعف الانضباط والعتاد المعيب وخطط المعارك العتيقة التي لا تزال تركز على حرب برية واسعة في أوروبا.
وفي مسودة الميزانية الروسية من المنتظر ارتفاع الإنفاق على « الدفاع الوطني» بأكثر من الربع إلى 1.28 تريليون روبل في عام 2009 من 1.02 تريليون روبل هذا العام. والقائمة الأكثر تفصيلا للإنفاق سرية.
وابلغ بوتين ايفانوف أنه وافق على زيادة الإنفاق على برامج الفضاء ووقع مرسوما بتخصيص 67 مليار روبل إضافية لنظام الملاحة الروسي بواسطة الأقمار الصناعية (جلوناس).
وقال إن 45 مليار روبل أخرى ستنفق على برنامج الفضاء الاتحادي خلال السنوات الثلاث القادمة.
وأضاف أن الأموال ستستخدم في بناء موقع جديد لإطلاق مركبات الفضاء الروسية في الشرق الأقصى وتمويل محطة الفضاء الدولية والمساعدة في بحوث الفضاء.

©Reuters

توقعات بدخول عشرات الآلاف من اللاجئين العراقيين إلى أمريكا في 2009

واشنطن/14 أكتوبر/ سوزان كورنويل:
قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة تجاوزت الحد الأقصى الذي حددته بقبول 12 ألف لاجئ عراقي هذا العام وتتوقع استقبال المزيد وربما عشرات الآلاف في العام القادم.
وقال كبير منسقي شؤون اللاجئين في الوزارة إن الولايات المتحدة تتوقع السماح بدخول 17 ألف لاجئ عراقي كحد أدنى في السنة المالية 2009 التي تبدأ في أول أكتوبر.
وقد يصل آلاف آخرون من العراقيين وأفراد عائلاتهم من خلال برنامج خاص لمنح تأشيرات للأشخاص الذين عملوا لصالح الولايات المتحدة أو المتعاقدين معها.
وقال المنسق جيمس فولي للصحفيين أمس «اعتقد أنكم سترون الحكومة الأمريكية تقبل خلال السنة المالية 2009 دخول عشرات آلاف العراقيين إلى الولايات المتحدة.»، وتابع قائلا إن ما يصل إلى ثلاثة آلاف قد يأتون من بغداد حيث بدأت الولايات المتحدة في إجراء مقابلات هذا العام.
وأضاف فولي أن 12118 لاجئا عراقيا وصلوا هذا العام حتى الآن وأن ألفا آخرين حجزوا تذاكر للسفر إلى الولايات المتحدة بحلول نهاية الشهر الحالي مع انتهاء السنة المالية في الولايات المتحدة.
ويمثل هذا الرقم قفزة كبيرة مقارنة مع عدد اللاجئين العراقيين الذين قبلتهم الولايات المتحدة في العام الماضي والذي بلغ 1600 وهو رقم أثار انتقادات واسعة النطاق من الجماعات المعنية باللاجئين التي قالت إنه يتعين على واشنطن بذل المزيد للمساعدة في حل أزمة تؤثر على ملايين العراقيين منذ الغزو الذي قادته للعراق في مارس عام 2003.
لكن الرقم يظل أقل مما استوعبت بعض الدول الأخرى. فالسويد وهي دولة يبلغ عدد سكانها تسعة ملايين قبلت أكثر من 40 ألف عراقي منذ عام 2003.
ويقدر المفوض السامي للاجئين بالأمم المتحدة أن مليوني عراقي يعيشون في الخارج معظمهم في الأردن وسوريا المجاورتين. وهناك أكثر من 2.5 مليون نازح داخل العراق.
وقالت (هيومن رايتس فيرست) وهي إحدى الجماعات المدافعة عن اللاجئين أنها رحبت بالأنباء التي قالت إن واشنطن نفذت ما استهدفته من عدد العراقيين الذين تقبلهم على أراضيها في 2008 ولكن لابد من زيادة هذا الهدف «المتدني» المتعلق بتوطين 17 ألف لاجئ في السنة المالية 2009 إلى 30 ألفا على الأقل.
وقالت اميليا تيميليتون عضو تلك الجماعة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها إن«عدد اللاجئين العراقيين الذين استقبلناهم على شواطئنا مازال يعد جزءا بسيطا من المحتاجين .»
وأضافت أن وكالة الأمم المتحدة للاجئين قدرت أن 85 ألف لاجئ عراقي من أكثر الجماعات ضعفا يحتاجون إلى إعادة توطين العام المقبل.
ودعا فولي الحكومة العراقية إلى بذل المزيد لمساعدة اللاجئين العراقيين في الخارج وأن تضع خططا للعراقيين العائدين من خلال تلبية احتياجاتهم للأمن والخدمات الاجتماعية وتعويضهم عن ممتلكاتهم.
وقال إن العراق الغني بالنفط لم ينفق حتى الآن أكثر من 25 مليون دولار لمساعدة لاجئيه في الخارج. وأضاف أن العراق قدم حوالي 200 مليون دولار مبادرة لمساعدة اللاجئين العائدين. ويظل المبلغ الأخير «صغيرا» مقارنة مع عدد اللاجئين العراقيين وتحسن الوضع الأمني داخل العراق.
واستطرد قائلا: «لا يمكن للمرء في هذه الظروف أن يستبعد إمكانية أن يقرر اللاجئون أنفسهم وبأعداد كبيرة أن الوقت حان للعودة.. لكن هل الحكومة العراقية مستعدة لذلك.. اعتقد أن ذلك هو ما يتعين أن نستعد له.»
وقال فولي إن الولايات المتحدة أنفقت أكثر من 318 مليون دولار كمساعدات إنسانية للاجئين العراقيين هذا العام. وطلبت واشنطن دعما من مانحين آخرين «خاصة من المنطقة إلى جانب الحكومة العراقية ذاتها.»
واستطرد قائلا إنه ممتن لأن سوريا وهي دولة علاقاتها متوترة مع الولايات المتحدة وافقت على فتح منشأة جديدة للتعامل مع اللاجئين والتي ستمكن واشنطن من التعامل مع أعداد أكبر من اللاجئين.

©Reuters

عواصم العالم

البابا: العالم يحول السلطة والمال إلى أوثان

باريس/14 أكتوبر/رويترز:
قال البابا بنديكت السادس عشر أمس السبت إن الكثيرين في العالم الحديث حولوا المال والممتلكات والسلطة إلى أوثان زائفة مثل التي كان الكفار يتعبدون إليها من قبل.
وفي اليوم الثاني من زيارته لباريس أقام البابا قداسا حضره نحو 200 ألف شخص.
ولوح الحشد وبينهم كثير من الشبان الذين أمضوا الليل في العراء وقاموا بمسيرة من نوتردام خلال الليل بأعلام الفاتيكان بلونيها الأبيض والأصفر عند وصول سيارة البابا المدرعة لإقامة القداس.
وفي عظته تحدث البابا الذي وصل إلى فرنسا أمس الأول الجمعة في زيارة تستمر أربعة أيام عن ضرورة إدخال الروحانيات والقيم الدينية في المجتمع الحديث الذي كثيرا ما تغلب عليه الماديات والأمور الزائلة، وقال البابا «ألم يخلق عالمنا الحديث أوثانه؟» مشيرا إلى الكفار الذين كانوا يعبدون التماثيل المصنعة من الذهب والفضة.
واستطرد «ألم يقلد (العالم الحديث) وربما دون قصد الكفار بإبعاد الإنسان عن نهايته الحتمية وعن متعة العيش بشكل دائما مع الرب.»، وتابع وهو يتحدث الفرنسية بطلاقة «ألم يحول المال والتعطش للحصول على ممتلكات وسلطة وربما إلى المعرفة الإنسان بعيدا عن مصيره الحتمي؟»
وحضر رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون الكاثوليكي القداس وهو آخر حدث للبابا خلال زيارته للعاصمة الفرنسية قبل أن يتجه إلى مدينة لورد.

مقتل حاكم إقليم لوجار الأفغاني في انفجار

كابول/14 أكتوبر/رويترز:
قالت الشرطة الأفغانية إن حاكم إقليم أفغاني كان وزيرا سابقا في الحكومة من بين أربعة قتلى سقطوا أمس السبت في تفجير انتحاري بالقرب من كابول وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها في وقت لاحق عن الهجوم.
وقتل عبد الله وارداك حاكم إقليم لوجار الأفغاني الذي حارب مع القوات الأمريكية للإطاحة بحركة طالبان عام 2001 على الطريق أمام منزله في منطقة باغمان الواقعة على بعد 20 كيلومترا غرب كابول.
وقدمت الشرطة روايات مختلفة عن الهجوم. وقال علي شاه باكتياوال قائد الشرطة في كابول إن وارداك قتل في انفجار عبوة ناسفة جرى التحكم فيها عن بعد بالقرب من سيارته، لكن رئيس شرطة إقليم لوجار غلام مصطفى محسني قال إن وارداك قتل في هجوم انتحاري.
وقال محسني «كان الحاكم يهم بمغادرة منزله متوجها إلى مكتبه.. كان انتحاري ينتظره بالقرب من مسكنه. وبينما كان الحاكم خارجا مع سائقه جرى استهدافه وقتل.»
ولم يعط محسني مزيدا من التفاصيل.

هندوراس تعلق قبول سفير أمريكي جديد دعما لبوليفيا

تيجوسيجالبا/14 أكتوبر/رويترز:
طلبت هندوراس وهي حليف سابق للولايات المتحدة في أمريكا الوسطى وتحكمها الآن حكومة يسارية من سفير أمريكي عدم تقديم أوراق اعتماده كسفير أمس الأول الجمعة في لطمه دبلوماسية دعما لبوليفيا.
ولكن رئيس هندوراس مانويل زيلايا قال انه لا يريد إفساد علاقات بلاده مع واشنطن.
وتخوض بوليفيا والرئيس الفنزويلي المناهض لأمريكا هوجو تشافيز معركة مع واشنطن بشأن ما يعتبرانه دعما أمريكيا للاحتجاجات العنيفة ضد الرئيس البوليفي ايفو مورايس.
وتبادلت الولايات المتحدة وبوليفيا طرد السفراء في الأسبوع الماضي بعد أن اتهم الرئيس البوليفي ايفو مورايس الولايات المتحدة بدعم الاحتجاجات ضده.

شرطة ألمانيا تعتقل تركياً من أنصار القاعدة

برلين/14 أكتوبر/رويترز:
قال ممثلون للادعاء أمس السبت إن الشرطة الألمانية اعتقلت تركياً يبلغ من العمر 30 عاما للاشتباه بجمعه أموال ومعدات لصالح تنظيم القاعدة.
وقال مكتب الادعاء الاتحادي الألماني إن التركي (عمرأو) الذي اعتقل أمس الأول حاول أيضا تجنيد متشددين في معسكرات تدريب تابعة للقاعدة منذ عام 2006.
وكان التركي البالغ من العمر 30 عاما ينفذ أوامر يتلقاها من شخص يدعى (عليم إن) وهو ألماني من أصل باكستاني اعتقل في فبراير واتهم بعضوية منظمة إرهابية أجنبية» و«خرق قانون التجارة الخارجية.
وقال المكتب في بيان «عمر أو متهم بجمع أموال ومعدات في ألمانيا لصالح مقاتلي القاعدة منذ بداية عام 2005 وحتى بداية عام 2007 امتثالا لأوامر من عليم إن.» وأضاف أن (عليم إن) سلم الأشياء التي كان من بينها سترة مضادة للرصاص وجهاز كمبيوتر شخصي إلى مسؤولين في القاعدة في منطقة الحدود الأفغانية الباكستانية. وعاش (عمرأو) في معسكر تدريب تابع للقاعدة عام 2006.

إصابة العشرات في تجدد العنف في كشمير الهندية

سرينجار(الهند)/14 أكتوبر/رويترز:
ذكرت الشرطة وشهود عيان أن 12 شخصا على الأقل أصيبوا بجروح أمس السبت في المدينة الرئيسية بكشمير الهندية حيث اشتبك متظاهرون مسلمون مع قوات في أحدث احتجاج مناهض للهند في المنطقة.
وأطلقت القوات الهندية قنابل الغاز المسيل للدموع وطاردت المتظاهرين الذين كانوا يرشقون الحجارة بالهراوات بينما كانوا يهتفون «لتنسحب القوات الهندية.» وأحرق مئات من المتظاهرين والكثير منهم كانت وجوههم مغطاة بالقماش والمناديل إطارات السيارات ورشقوا الشرطة بالحجارة في مناطق مختلفة من مدينة سرينجار العاصمة الصيفية لكشمير.
وقتل 37 متظاهرا على الأقل برصاص القوات الحكومية منذ الشهر الماضي في وادي كشمير الذي تقطنه أغلبية من المسلمين والذي شهد عددا من أكبر المسيرات المؤيدة للاستقلال منذ بدء تمرد ضد حكم نيودلهي في عام 1989.
وأصيب أكثر من ألف شخص في الاحتجاجات الناجمة عن قرار بمنح أراض لبناء مساكن للزائرين الهندوس الذين يسافرون إلى كشمير.
وفرضت السلطات حظرا للتجوال الجمعة لمنع المظاهرات في بلدتين في جنوب وشمال كشمير بعد مقتل اثنين من المتظاهرين وإصابة 80 آخرين في اشتباكات مع القوات.

(لوفيغارو): واشنطن ترفض تزويد إسرائيل بأسلحة لمهاجمة إيران

رفضت واشنطن تزويد إسرائيل بطائرات بوينغ 767 المعدة لتزويد الطائرات بالوقود في الجو وكذلك بقنابل قادرة على اختراق الكتل الإسمنتية لكبح جماح التحمس الإسرائيلي لمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية بغتة, حسب ما ورد في صحيفة فرنسية أمس السبت.
صحيفة (لوفيغارو) قالت إن الأميركيين لا يريدون أن تفاجئهم إسرائيل بعمل من هذا القبيل وتضعهم أمام الأمر الواقع, كما فعلت عام 1981 عندما هاجمت المفاعل النووي العراقي, إذ لم تستشر إسرائيل آنذاك أي أحد.
ونسبت (لوفيغارو) لصحيفة (هآرتس) الإسرائيلية قولها إن القنابل التي رفضت واشنطن تسليمها لإسرائيل تزن الواحدة منها 2,2 طن وهي قادرة على اختراق ستة أمتار من الكتل الخرسانية المدعمة.
وأضافت أن هذا النوع من العتاد ضروري لأن الإيرانيين لم يحرصوا على توزيع مواقعهم النووية بشكل واسع فحسب, بل أيضا حرصوا على طمرها تحت الأرض في مناطق جبلية.
وقد رفض الأميركيون كذلك تزويد إسرائيل بطائرات بوينغ 767 المعدة لتزويد الطائرات بالوقود في الجو, كما رفضوا منح تل أبيب ممرا عبر الأراضي العراقية لتمكينها من ضرب إيران.
وللتعويض عن كل ذلك قررت واشنطن أن تقيم محطة رادار فائقة التطور في النقب, جنوب إسرائيل, لها القدرة على اكتشاف صاروخ فور أشتعاله على بعد ألفي كيلومتر.
وميزة هذا الرادار -حسب الصحيفة- هي أنه سيسهل وضع راجمات الصواريخ الإسرائيلية المضادة للصواريخ على أهبة الاستعداد للتصدي لأي صواريخ إيرانية محتملة.
ولم يتضح بعد ما إذا كانت هذه "الهدية" الأميركية كافية لتهدئة الإسرائيليين, لكن يبدو -حسب (لوفيغارو)- أن المسؤولين الإسرائيليين العسكريين والمدنيين يركزون في الوقت الحاضر على حملة من أجل تشديد العقوبات الاقتصادية التي يفرضها المجتمع الدولي لحمل طهران على تجميد عمليات تخصيب اليورانيوم.

(غارديان): بوش منح قواته حرية القيام بعمليات بباكستان

ذكرت صحيفة (غارديان) البريطانية أن أمرا سريا أصدره جورج بوش يمنح القوات الخاصة الأميركية حرية التصرف لشن عمليات مضادة للإرهاب داخل الأراضي الباكستانية أثار مخاوف أمس من أن النزاع المتزايد امتد من أفغانستان إلى باكستان وأنه يمكن أن يشعل حربا كبيرة في المنطقة.
وقالت الصحيفة إن الأمر التنفيذي غير المسبوق الموقع من قبل بوش في يوليو/ تموز بعد مناقشة حادة داخل الإدارة، يأتي وسط قلق غربي من أن الحرب ضد طالبان في أفغانستان ومؤيديها من القاعدة المتمركزين في ملاذات آمنة في الحزام القبلي غرب باكستان قد خُسرت.
وأشارت إلى أنه عقب قرار بوش شنت القوات الخاصة من البحرية الأميركية تدعمها مروحيات هجومية غارة برية داخل باكستان الأسبوع الماضي زعمت الولايات المتحدة أنها قتلت خلالها نحو 24 متمردا. وأدان المسؤولون الباكستانيون الغارة بأنها غير قانونية وقالوا إن القتلى كانوا مدنيين.
وعدت تلك الخطوة غير مسبوقة نظرا لإرسال قوات داخل دولة صديقة وحليفة.
وقالت إن هذا الأمر التنفيذي سيسبب توترات مع بعض حلفاء الناتو الذين يخشون انتشار النزاع ويمكن أن يقوض الحكومة المدنية الضعيفة في باكستان ويشعل حربا أكبر.
وقال المتحدث باسم الناتو إن الحلف لم يؤيد الهجمات عبر الحدود أو الغارات الأكثر عمقا في الأراضي الباكستانية.
وأضاف أن "سياسة الناتو هي أن انتدابنا ينتهي عند الحدود، وليس هناك غارات برية أو جوية للناتو داخل الأراضي الباكستانية".
وأشارت (غارديان) إلى أن استطلاعات الرأي في باكستان أيدت إنهاء كل أنواع التعاون المضاد للإرهاب مع واشنطن.
وأضافت أن القوات الأميركية والباكستانية تصادمتا مصادفة في الماضي أثناء عمليات لاجتثاث مسلحين، رغم ما يقال من أن بعض قطاعات من جهازي الاستخبارات والجيش الباكستاني تخفي استياء عميقا بسبب التدخل الأميركي السافر.

(نيويورك تايمز) تنتقد اختيار ماكين لبالين

انتقدت صحيفة (نيويورك تايمز) في افتتاحيتها أمس السبت اختيار المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية جون ماكين سارة بالين نائبته له -إذا ما نجح في الانتخابات- بعد أن تتبعت بعض ما أدلت به من تصريحات في بعض لقاءاتها التلفزيونية والصحفية.
وقالت إنه إذا كان ماكين جادا في تفكيره بأن بالين مؤهلة لتكون نائبة للرئيس في هذا الوقت العصيب، فإن ثمة تساؤلات عميقة ستدور حول سلامة حكمه على الأمور.
وإذا كان الاختيار -تتابع الصحيفة التي تقف في الأصل إلى جانب ماكين- مجرد حركة تكتيكية، فإنه غير مسؤول.
ورأت (نيويورك تايمز) أن أداء بالين في مقابلاتها التلفزيونية الأخيرة منذ انضمامها إلى البطاقة الانتخابية الجمهورية، كان يفتقر إلى التخطيط والوعي.
وما زاد الطين بلة، حسب تعبير الصحيفة، هو الإستراتيجية التي اتخذها الجمهوريون وجعلوا من بالين شخصية صورية: الفوز بالبيض الأبيض عبر التقليل من شأن الخبرة والحكم والمؤهلات، لا عبر الأفكار.
وأشارت الصحيفة إلى أن الأمة الأميركية عانت الويلات على مدى ثماني سنوات من سوء إعداد وصلابة عقل رئيس لم يحاول التأني للتفكير قبل البدء بخيار الحرب الكارثية بالعراق، وتجاهل تنامي قدرات القاعدة وطالبان في أفغانستان.
ثم خلصت في الختام إلى أن الأميركيين في هذا العالم الخطير بحاجة إلى رئيس يدرك أن القوة الحقيقية تتطلب التفكير والإعداد الجادين.